14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 6 يوليو 2025 الموافق 11 محرم 1447 هـ - العدد 17926 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

هل تسهم الدبلوماسية المصرية في استقرار اليمن؟

السفير الدكتور محمد قُباطي

في ظل التحولات المتسارعة في المحاور الإقليمية، تمتلك مصر فرصة تاريخية لإعادة صياغة استراتيجيتها في البحر الأحمر: من إدارة التهديدات إلى صناعة الاستقرار. وقد يكون اليمن أول اختبار حقيقي لهذا التحول.

من التهديد إلى المبادرة:

يُعد البحر الأحمر اليوم أحد أكثر الممرات اضطراباً في الجغرافيا السياسية العالمية، ما يفرض على مصر ضرورة تبنّي استراتيجية استباقية وجريئة. فمصالحها واضحة: تأمين قناة السويس، حماية التجارة البحرية، وضمان استقرار الجناح الجنوبي للدولة. ورغم أن اليمن هو المسرح الرئيسي لتجليات انعدام الأمن في البحر الأحمر، إلا أن القاهرة نادراً ما تعاملت معه كساحة لمبادرات استراتيجية فعالة.

لسنوات طويلة، تذبذبت السياسة المصرية تجاه اليمن بين الحذر والانكفاء، متأثرةً بتجربة الستينيات القاسية، وصراعات المحاور الإقليمية، وتعقيدات التوازنات الخليجية. لكن الجمود لم يعد خياراً ممكناً. فمع تصاعد أدوار اللاعبين الإقليميين وهشاشة النظام الداخلي في اليمن، بات أمن مصر القومي مرتبطاً ارتباطاً مباشراً بما يجري في محيط باب المندب.

ضامن للاندماج المشروط

تتمتع مصر بموقع فريد يمكّنها من أداء دور بنّاء في اليمن، لا من خلال الانحياز لطرف دون آخر في صراع متعدد الأوجه، بل عبر تبني نموذج جديد من الدبلوماسية العربية. فالكثير من القوى الوطنية اليمنية تخشى أن تبتلعها مشاريع إقليمية كبرى تطمس حدود السيادة وتضعف القرار المستقل. وهنا يمكن لمصر، بتاريخها العريق في بناء الدولة وممارسة الدبلوماسية، أن تطرح نموذجاً مغايراً قائماً على "الاندماج المشروط" بدلاً من التحالفات المفتوحة على المجهول.

ويعني ذلك دعم إعادة اندماج اليمن في المنظومة الخليجية السياسية والاقتصادية، دون التفريط بكرامة اليمنيين وحقهم في تقرير المصير. بوسع القاهرة أن تكون الضامن لا أن تتحول شراكات الإقليم إلى تبعية، ولا الاندماج إلى إلغاء للهوية. مصداقية مصر التاريخية تمنحها القدرة على ترسيخ إطار يحفظ السيادة ويعمّق التعاون في آن واحد.

قيود واقعية وفرص استراتيجية

لا شك أن مصر تواجه تحديات كبيرة: من ضغوط اقتصادية، إلى انشغالات ملحة في غزة والسودان، إلى ضعف تأثيرها المباشر على الأطراف اليمنية المتنازعة. ومع ذلك، فإن هذه القيود لا تعني غياب الخيارات الذكية.

يمكن لمصر تفعيل أدوات الدبلوماسية متعددة الأطراف، وإحياء آليات الجامعة العربية، والتنسيق مع عمان والأردن، وبناء جسور تعاون فعالة مع الشركاء الخليجيين. كما تستطيع توظيف قوتها الناعمة من تدريب الكوادر الدبلوماسية، إلى مشاريع البنية التحتية، والتنسيق البحري بدلاً من الانخراط العسكري أو المالي المباشر.

حتى المبادرات الرمزية—كاستضافة حوارات يمنية أو تسهيل فك الاشتباك البحري يمكن أن تنقل الدور المصري من هامش الغياب إلى قلب الفعل.

إعادة تخيّل الدبلوماسية

المطلوب اليوم ليس فقط تعديل التكتيك، بل تغيير كامل في زاوية الرؤية. على مصر أن تعيد تموضعها لا كمراقب ساحلي، بل كقوة بحر أحمر لها مصالحها وحلولها. عليها الانتقال من ردود الفعل الظرفية إلى مبادرات هيكلية، تربط استراتيجيتها في البحر الأحمر بانخراط أعمق في إفريقيا، وبحماية قناة السويس، وبدور أكثر فعالية في صياغة النظام الإقليمي العربي.

وفي هذا السياق، لا ينبغي النظر إلى اليمن كملف معزول. بل هو معيار حاسم لقدرة مصر على استعادة دورها كقوة استقرار عربية في مواجهة انهيار الدول وتبدل التحالفات. فبمساعدة اليمن على أن يصبح شريكاً لا مجرد ساحة صراع، يمكن لمصر أن تحقق مصالحها وتستعيد موقعها القيادي، انطلاقاً من التوازن والسيادة والأمن الإقليمي.

خاتمة: نافذة استراتيجية أمام القاهرة

السؤال اليوم ليس ما إذا كانت مصر يجب أن تتحرك في الملف اليمني، بل ما إذا كانت ستغتنم هذه النافذة الاستراتيجية قبل أن يسبقها الآخرون في رسم معالم المرحلة المقبلة. مصر المترددة قد تُقصى، أما مصر المبادِرة فلها أن تصوغ النغمة وتحدد الاتجاه.

القاهرة أمام فرصة حقيقية لتحويل اضطراب البحر الأحمر إلى ميدان اختبار دبلوماسي. لكن ذلك يتطلب وضوحاً في الرؤية، وشجاعة في اتخاذ القرار، وقيادة تنبع من المبدأ لا من القرب الجغرافي فقط.

من السويس إلى باب المندب، قد تكون المياه مضطربة—لكنها، إن أحسنت مصر الإبحار، قد تقودها إلى تجديد دورها الاستراتيجي بامتياز.

(اليمنية) تدشّن رحلة ثالثة إلى دبي وتُعلن عن وجهات جديدة للنصف الثاني من 2025

عدن/ سبأ:

تدشن الخطوط الجوية اليمنية، الأربعاء القادم، رحلة ثالثة من مطار عدن الدولي إلى مطار دبي عبر مطار الريان في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، ليصبح عدد الرحلات على هذا الخط ثلاث رحلات أسبوعية تُسيّر أيام الاثنين والأربعاء والجمعة.

وأوضح نائب المدير العام للشؤون التجارية في الخطوط الجوية اليمنية، محسن حيدرة، في تصريح صحفي، أن هذا التوسّع يأتي ضمن خطة الشركة لتوسيع شبكة وجهاتها الجوية وتلبية الطلب المتزايد على السفر.. لافتًا إلى أن النصف الثاني من العام الجاري سيشهد تدشين رحلات جديدة من مطار عدن إلى العاصمة القطرية الدوحة، ومدينة الدمام السعودية، بالإضافة إلى رحلات من عدن إلى مدينة صلالة العُمانية مرورًا بمطار الغيضة في محافظة المهرة.

واشار نائب المدير العام للشؤون التجارية، الى أن الخطوط الجوية اليمنية ماضية في تنفيذ خطتها التشغيلية للنصف الثاني من العام الجاري، بما يُسهم في تعزيز خدمات النقل الجوي وتسهيل حركة المسافرين، مع الالتزام بأعلى معايير الجودة والسلامة.

انطلاق أعمال لجنة تحكيم مسابقة "أمير الشعراء" في عدن

عدن / خاص

انطلقت امس في العاصمة عدن، أعمال لجنة التحكيم للمرحلة الأولى من مسابقة "أمير الشعراء" وذلك برعاية كريمة من وزارة الثقافة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن مرحلة التوثيق الإعلامي للمسابقة، وبجوائز إجمالية تبلغ 150,000 ريال سعودي تُمنح للفائزين بالمراكز الخمسة الأولى.

وشهدت مراسيم الانطلاق حضور نخبة من الشخصيات الثقافية والأكاديمية والإعلامية، إلى جانب ممثلين عن الجهات المنظمة وجمع من المهتمين بالشأن الأدبي، في فعالية اتسمت بتفاعل ملحوظ يعكس الأهمية المتزايدة التي تحظى بها المسابقة على الساحة الشعرية، والدور المحوري الذي تؤديه في اكتشاف الطاقات الإبداعية وصقل المواهب الأدبية الشابة.

وتُقام جلسات التحكيم في عدن بمشاركة نخبة من الأكاديميين المتخصصين في النقد الأدبي، الذين يشكلون قوام لجنة التحكيم برئاسة الدكتور سالم عبدالرب السلفي، أستاذ النقد الأدبي بجامعة عدن، وعضوية كل من الدكتور سعيد محمود بايونس، أستاذ النقد الأدبي بجامعة أبين، والدكتور علي عبده الزبير، أستاذ الأدب والنقد بجامعة عدن.

وبدأت اللجنة بفرز وتقييم المشاركات الشعرية المتقدمة، تمهيدًا لاختيار الأعمال المتأهلة إلى المراحل التالية من المسابقة، التي تهدف إلى إبراز الأصوات الشعرية وصقلها، وتقديم منصة أدبية راقية تكرّس حضور الشعر في المشهد الثقافي المحلي والعربي.

وبحسب البرنامج المعتمد للمسابقة، يتأهل 64 شاعرًا في المرحلة الأولى للرد على قصيدة موحدة بنفس الوزن والقافية ضمن مرحلة "المجاراة"، ليُصفّى العدد إلى 32 شاعرًا، ثم إلى 16 شاعرًا يُختارون لخوض التصفيات الحضورية وبلوغ المرحلة الرابعة، حيث يتنافس الشعراء للتأهل إلى مرحلة الثمانية الكبار، تليها المرحلة النهائية التي تُتوَّج بتتويج "أمير الشعراء"، وإعلان الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى عبر تنظيم تصفيات نهائية حضورية في عدن، بمشاركة لجنة التحكيم والجمهور ووسائل الإعلام، في أجواء احتفالية تليق بجمال الشعر وروح المنافسة.

وتحظى المسابقة باهتمام واسع من قبل المهتمين بالشأن الثقافي والإعلامي، وسط تطلعات كبيرة إلى أن تسهم في تعزيز المشهد الأدبي، وتشجيع المواهب الشابة على مواصلة الإبداع والانخراط في الحراك الثقافي العربي بروح جديدة ومعاصرة.

وزارة الإعلام ومؤسسة 14 أكتوبر للصحافة تنعيان الأديب الصحفي سالم الفراص

عدن/ سبأ:

نعت وزارة الإعلام، ومؤسسة 14 اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، الأديب والكاتب الصحفي سالم الفراص، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالإنجاز والإبداع وهو يتلقى العلاج في جمهورية الهند، بعد معاناة طويلة مع المرض.

واشاد بيان النعي بمناقب الفقيد الذي تميّز بالتواضع، وسعة الصدر، وحب الناس، والالتزام بالمبدأ، وعُرف بابتسامته الدائمة، وبتلك الروح الوطنية الصادقة التي حملت هموم الوطن في كتاباته، مدافعًا دائمًا عن حرية الفكر والتعبير والإبداع، ومثل نموذجًا يحتذى به، وجسد طيلة مسيرته المهنية والإنسانية معاني الوفاء والنبل والتفاني.

ونوه البيان بمسيرة الفقيد المهنية التي بدأها مبكرًا في صحيفة 14 أكتوبر عام 1981م، حيث عمل بها على مدى أكثر من أربعة عقود، كاتبًا لعمود أسبوعي منتظم، ثم شغل منصب كبير محرري الصحيفة حتى وفاته.. مشيرا إلى تأسيسه في عام 1990م، جمعية حماية الآثار والمتنفسات، كأول جمعية يمنية تُعنى بحماية الموروث الحضاري والبيئي، في خطوة رائدة تعكس وعيه الثقافي والتنموي، كما أصدر صحيفة "المحيط" الشهرية، وكان صاحب الامتياز ورئيس تحريرها، واضعًا نصب عينيه هدف رفع الوعي الثقافي لدى المجتمع.

وعبر البيان عن حجم الخسارة بفقدان المبرزين ومنهم الفقيد الفراص الذي كان عضوًا ناشطا في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وكتب في مختلف الأجناس الأدبية من الشعر والقصة والرواية، ونُشرت له قصة "البحث عن زرنوق"، ورواية سرب المحامل" ضمن أعماله الأدبية التي حظيت بتقدير النقاد والقراء على حد سواء، وكان مثقفًا عضويًا منح قلمه لقضايا الوطن والمجتمع، وعُرف بكتاباته الجريئة والمهنية التي تناولت الشأن العام بروح نقدية مسؤولة.

وأعرب البيان عن تعازيه الحارة لأسرة الفقيد واهله كافة والوسط الصحفي والأدبي.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يُلهم أهله وأحبّاءه وزملاءه وقرّاءه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

صحيفة "الشفاء" تضع طلاب كلية الإعلام بعدن على خارطة التميز الدولي

عدن / خاص :

حققت كلية الإعلام بجامعة عدن إنجازًا جديدًا يُضاف إلى سجلها الحافل بالنجاحات، بفوزها بالمركز الثالث في فئة "الصحيفة المطبوعة" ضمن فعاليات المهرجان الدولي الأول للإنتاج الإعلامي، الذي نظمته كلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر في مصر لعام 2025م.

وجاء هذا الفوز عن مشروع التخرج "صحيفة الشفاء"، الذي قدّمته الطالبة/ إيمان رياض، من كلية الإعلام بجامعة عدن، منافسًا عشرات المشاريع المشاركة من جامعات عربية ودولية.

وقد منحت اللجنة المنظمة الجائزة تقديرًا للمستوى المهني والإبداعي الذي أظهره المشروع، مما يعكس تميز طلاب الكلية وجهودهم في تجسيد مفاهيم الإعلام الهادف.

ويُعد هذا الإنجاز أول جائزة دولية تحصدها كلية الإعلام بجامعة عدن في مسابقات مشاريع التخرج على مستوى البكالوريوس، وهو ما يعكس حرص قيادة الكلية وعمادتها على دعم الإبداع الطلابي والارتقاء بالمستوى الأكاديمي نحو آفاق أكثر رحابة.

الجدير بالذكر أن مهرجان الإنتاج الإعلامي بجامعة 6 أكتوبر يُقام لأول مرة هذا العام، بمشاركة واسعة من كليات الإعلام في الوطن العربي، ويهدف إلى تسليط الضوء على المواهب الطلابية ودعمها على المستوى الدولي.

يوميات

هجرة عقول الوطن

يكتبها: أحمد ناصر حميدان

كيف لوطن أن يتعافى وعقوله وكفاءاته وكوادره تهاجر، لا ينزح العقل الا من بيئة يشعر أنها لا تريده، ولا تهاجر الكفاءات والكوادر إلا بحثا عن فرص تمكنها من مواصلة مشوار التفوق والارتقاء، هروبا من بيئة تحاول ان تقتلها وتجريدها من ما تمتاز به من كفاءة وقدرة ومهارة ومهنية.

واقعنا اليوم هو نتاج غياب الرجل المناسب في الموقع المناسب، حتى وان ما زالت هناك عقول وكفاءات ومهارات، لكنها تفتقد للفرص المتاحة، وصارت الفرص متاحة لتوزع حسب الانتماء السياسي او الجهوي، فلا غرابة أن تجد طبيبا يدير مؤسسة مالية، وتجد مهندسا يدير مؤسسة طبية، وتجد مؤسسات تديرها شخصيات أقل كفاءة مع انها تمتلك الكثير من الكفاءات، ومع الاسف أن نفتقد للعقل المؤسسي، العقل الذي تدرج بمهام وامتلك خبرة وتأهل ليكون في مقدمة الكفاءات، لكننا في بلد يبحث عن الشكليات حيث اصبحت الشهادة هي صك الوصول لسلطة ما.

مع أننا نعرف اليوم ان الشهادة هي تأهيل يحتاج لان يصقل بالخبرة، والمتفوق دراسيا ليس بالضرورة متفوقا عمليا، وهناك من هو مُنظر، وآخر عملي ميداني، وآخر مهني ذو خبرة وكفاءة تفوق المستوى الدراسي والبحث العلمي.

ما أحوجنا اليوم للخبرات والكفاءات المهنية والعلمية، يستكمل الفرد دراسته ويحتاج لكم سنة تصقل امكانياته العلمية ليصبح كفاءة مهنية، وهذا ما تحتاجه المؤسسات في استيعاب الخريجين الجدد، وتوفير كل الفرص المتاحة لهم لتنافس حقيقي وعلمي ومهني، ويتم تقييمهم و فرزهم كل بحسب مهاراته وقدراته، ليتم وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، ما لم تكن هناك منافسة حقيقية وفرص متاحة لكل حسب قدراته ومهاراته وابداعاته وعلمه، لن نستطيع ان ننهض بالمؤسسات والادارات والمرتكزات الاقتصادية والادارية، سنبقى نعيش تجارب فاشلة وصراعا مع الفشل، وتدميرا حقيقيا للعقول والكفاءات حيث لا نجاح.

للأسف الشديد اصبح التنازع السياسي وابلاً علينا وعلى مؤسسات الدولة، واصبحت الوظيفة جزءا من الاغراء والشراء للذمم والولاءات، كم وكلاء تم اختيارهم بالولاء بينما يوجد من هو كفؤ واقدر واكثر تفوقا علميا ومهنيا، هذا مع الاسف جعل البعض يبحث عن ولاء سياسي او جهوي يمكنه من الوصول لموقع هو يعلم أن هناك من هو اقدر واكفأ منه له ، ولكنه الواقع فرض عليه، يمكن لو أن هناك فرصا متاحة للتنافس الحقيقي كان قبل بالنصيب، بل طور من نفسه وامكانياته وكفاءاته ليكون في مستوى التنافس، هذا الواقع المفروض هو اساس فشل حقيقي للمؤسسات فشل اداري واقتصادي وسياسي، بسبب الحد من اهمية التنافس والتبارز المهني والعلمي .

زاد حجم التنافس على الوظيفة والتقاسم والمناصفة، حتى تشكلت بطالة مقنعة في مؤسسات الدولة لا استطيع أن اقدم بيانات حقيقية لكن ما هو معروف أن كثيرا من الوزارات لديها كم من الموظفين والمستشارين فوق طاقة الوزارة، ومكتب محافظة يمتلك كما هائلا من الوكلاء، طبعا كل محافظ يحافظ على أن يعين من هم أقرب إليه من حبل الوريد السياسي والجهوي والمصلحي.

ونسأل من اين أتى هذا الفشل، فشلنا أن كفاءاتنا وكوادرنا وعقول البلد هاجرت منذ 67م واستمرت تهاجر حتى يومنا هذا، لأنها مهنية لا تقبل أن توالي لا سياسيا ولا جهويا، بل تريد أن تعمل وتقدم كل ما لديها لخدمة الوطن والمواطن، فلم تتح لها الفرص، وهي اليوم متفوقة في مجالات مختلفة في العالم، وفي كبرى جامعات العالم، ومؤسسات البحث والدراسات، وبلدنا تعيش وضعا مؤسسيا كارثيا، لا تعليم ولا جامعة ولا بحث ولا دراسة، مجرد ولاءات وجهويات ترقص على اوجاع الناس، وترفض حتى السماع لأنينهم، بل مطلوب منهم ان يستمعوا لخطاب العنتريات، ولصوت العنف والتلويح بالهراوات والتعذيب والعض لكل من يصرخ الما ويبحث عن مستقبل افضل.

هذا الوضع الشاذ لن يستمر طويلا والعقول لن تقبله مهما هاجرت فما زال الوطن يسكنها والوجع يؤلمها وسياتي اليوم لتتوحد الرؤى لتجمع تلك العقول لتتفوق الكفاءة والمهنية والوطنية على الولاء والجهوية وينتصر العقل على الجهل وكل هذا الفشل.

ومضة

سالم الفراص .. القلم الشامخ الرشيق

منذ الوهلة الأولى للقياه انتابني شعور ممزوج بهيبة اللحظة بأنني أقف وجها لوجه مع أحد أعمدة الكلمة الصادقة النابعة من بين وجدانات المجتمع .. واحد ممن يؤدون طقوس التعبد في محراب الحقيقة بكل شجاعة واقدام دون وجل .. قلم ذو حرفية مهنية ومبادئ اجتماعية ـ انسانية هدفها النبل وديمومة الارتقاء بروحانية ومكانية البسطاء نحو مصافات فاعلة معتلية لا حدود لها غير الارتقاء والارتقاء.

عرفته في أوقات المحن يشد من أزر من بجانبيه صامداً كشجرة الصنوبر شامخاً كشموخ يراعه .. يبتسم حد الابتهاج حين توجه إليه تصويبات حراب المرجفين من قول الحقيقة وأحياناً يقهقه وبسخرية يبوح بقوله ماذا أصابهم من نوبات من قول كلمة حق مجرد كلمة لا شيء دونها .. انهم يهابون الحقيقة فيا ترى كيف وبأي وجه أصفه؟ سيقابلون ربهم يوم لا ينفع فيه مال أو نفوذ أو جاه .. حتماً ستتلعثم السنتهم تماماً كألسن النعاج.

ذات مرة همس بين اذني هناك من يهابون حملة الأقلام الحرة وكأنهم لا يحملون أقلاما وانما يقودون قاذفات كاتيوشا!!

فرددت عليه مازحاً (حاسب على نفسك يا أبو زرياب).

رمقني قائلاً وهل هناك شيء سأخسره؟ في كل الحالات هم المهزومون وأنا وأمثالك لن نملك شيئا يمكن ان نخسره غير فقرنا ومكابدتنا الحياتية اليومية. ثم أردف قائلاً لو فعلوها سيدخلوننا التاريخ الدموي وسيجعلون كل أبواب الجنة تفتح لنا وعلى مصراعيها.

كنت أعرف انه مغرم بحب احفاده فلمحت له مداعباً ستخسر قبلات أحفادك الصباحية، رد بسرعة ربنا بايعوضني بقبلات غلمان وبنات الحور هيا بطل بطل شاعورك .. كل شيء بقدرة الله حتى هذه المهنة لا يمكن اتقانها إلا بملكة من الله عز وجل، وما يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا.. قل كلمتك .. اقصد كلمة الحق وامض على هدى الرحمن.

لقد فقدناك جميعاً يا سالم الفراص ايها القلم النابع من بين أوجاع البسطاء .. فطوبى لك.

أرسلان آدن